منوعات, فنون

7 نوفمبر 2022 21:46 مساء

مسلسل عن مصرية تنكّرت في ملابس الرجال نصف قرن

«القاهرة: «الخليج

تقدم الدراما المصرية قصة حياة الجنوبية المكافحة صيصة أبو دوح، في مسلسل تلفزيوني جديد، تقوم ببطولته النجمة منى زكي التي تعود إلى الدراما التلفزيونية بعد غياب، عبر خمس عشْرة حلقة، تروي قصة تلك المرأة الجنوبية المكافحة، التي تنكرت على مدار نحو نصف قرن في ملابس الرجال، حتى تتمكن من العمل لتربية ابنتها الوحيدة.

وتعد الحاجة صيصة نموذجاً فريداً للمرأة المصرية المكافحة، حيث توفي عنها زوجها وهي حامل في ابنتها الوحيدة هدى، ما دفعها للعمل كماسحة أحذية، ولأن تقاليد الصعيد المصري، لا تحبّذ عمل النساء، لجأت صيصة أبو دوح إلى حيلة ماكرة؛ حيث قصّت شعرها، وارتدت ملابس الرجال، لتتمكن من العمل، وتربية ابنتها الوحيدة.

عملت الحاجة صيصة التي تبلغ من العمر الآن 64 عاماً، كعاملة في صناعة الطوب اللبن، قبل أن تتحول بعدما خارت قواها إلى العمل كماسح أحذية، بشارع المحطة بمدينة الأقصر، وهي المهنة التي كانت تقتات منها، وتنفق على ابنتها الوحيدة، حتى تمّ زواجها، وبدلاً من أن تخلد صيصة إلى الراحة، تعرضت ابنتها الى أزمة كبيرة بسبب مرض زوجها وعدم قدرته على العمل، فاضطرت إلى العودة مجدداً للعمل؛ حتي تنفق على ابنتها وأحفادها الستة.

كانت قصة كفاح الحاجة صيصة أبو دوح، سبباً في تكريمها قبل سنوات، كنموذج للمرأة المصرية المعيلة؛ حيث كرّمها الرئيس عبد الفتاح السيسي، قبل أن تكرمها وزارة التضامن الاجتماعي، وتتحول قصتها إلى مسلسل تقدمه الفنانة منى زكي تحت عنوان «تحت الوصاية»، كتب السيناريو والحوار له خالد دياب، وشيرين دياب، ويخرجه محمد شاكر خضير.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©